

فعاثق قد ظفر منها بجاحته فاغتر وطمخ ونسب  
 ولها ففعل عن مبدئ خلقه وضبح ما اليه معاده  
 فقل في الدنيا البثه حتى زلت قدمه وجات  
 منيته على سر ما كان حالاً واطول ما كان  
 فيها انا لا فطم نومه وكثرت فيها حسرت  
 وجماعا لجم من سكرته فاجتمعت عليه سكره  
 الموت وكبرته وحسرة القوت وعصته  
 فخير هو صوف ما نزل به لواخر مات من قبل  
 ان يظفر منها بجاحته فمات بغمه وكمد  
 ولم يدرك فيها ما طلب ولم يرح نفسه من التعب  
 والنصب فخرجا جميعا بغير زاد وقد ما على  
 غيرهم ان فاحذرها يا امير المؤمنين لحدركه  
 فانما مثلها كمثل الحية لمن لمستها يقتل  
 بسنمها فاعرض عما يجيب منها لقله ما يصحك  
 منها وضع عنك همومها لما قد يقنت من فراقها  
 واجعل شدة ما اشتد منها رخا لما تجو ابعدها  
 وكن عند اشدهما يكون فيها احذر ما تكون

ها فان صاحب الدنيا كلما اطاعت  
 منها الى سرور صحبتته من سرورها بما يشوه  
 وكما ظفر منها بما تحت انقلبت عليه بما  
 بكرة فالسار منها لاهلها عازوا لناقح منها  
 غدا صار وقد وصل الرخا فيها بالبلا وجعل  
 البقا فيها الى فنا فسردورها بالحزن مشوب  
 والناعم فيها مسلوب فانظريا امير المؤمنين اليها  
 نظرا الزاهد للمفارق ولا ينظر اليها نظرا للمتولي  
 العاشق واعلم بانها تزويل الثاوي الساكن  
 وينجح المنزف فيها الامن ولا يرجع فيها ما ولت  
 منها وادبر ولا بد ما هوات منها ينظر ولا يتبع  
 ما صفها منها الا بكدر فاحذرها فان ما فيها  
 كاذبه واما لها باطله وعيشها نكد وصفوها  
 كد روايت منها على خطر اما نعمة زائلة  
 او بليته نازلة واما مصيبتها فادحة واما منية  
 فاضية فامد كدرت المعيشة لمن عقل فهو  
 من نعيمها على خطر ومن يلبسها على حذر ومن